

## نور على الدرب 611 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة عشر بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:30

بكم جميعا ايها السادة نرحب بسماحته ونشكر له تفضله بتلبية دعوة في هذا البرنامج. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. هذا السائل يقول في سورة الانشقاق اذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. ما معنى هذه الاية - 00:00:50

وما مناسبة هذه السورة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قوله تعالى اذا السماء انشقت هذا عند قيام الساعة. ان السماء تنشق وتنفطر. كما قال جل وعلا اذا السماء - 00:01:10 او انفطرت هذا من احداث قيام الساعة لان الله جل وعلا يغير السماوات والارض كما قال سبحانه الا يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار. فهذا من احداث يوم القيامة الهائلة. نسأل الله - 00:01:30

ثبات في ذاك اليوم والوفاة على الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. هل بين السور تفاضل فضيلة الشيخ؟ بلا شك ان السور البقرة سنام القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تطيقها البطلة يعني الشياطين والبيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - 00:01:50 يفر منه الشيطان وكذلك ال عمران. جاء في الحديث ان البقرة وال عمران يأتیان يوم القيامة لانهما غمامتان او ويايتان يحاجان عن صاحبهما. نعم. ايضا له اخر سؤال في رسالته يقول اه سورة الانشراح الم - 00:02:10

اشرح لك صدرك. ما مناسبة هذه الاية؟ وهل هي موجهة للرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم شرح الله له صدره وذلك في صغره اتاه ملكان وهو يرضع الغنم فشق صدره واستخرج قلبه وغسله - 00:02:30 وطهره ثم اعاده في صدره وهذا ارهاص لبعثته صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا يسأل يقول يوم الجمعة يا شيخ نرى البعض من الناس يتخطى الرقاب ليصل الى الصف الاول مع انه مكتمل ثم يقوم بازاحة او التفريق بين - 00:02:50

لاثنين ليجلس. هذا لا يجوز اولا انه يتخطى الرقاب. والذي يتخطى الرقاب يقول اتخذ في الحديث انه اتخذ جسرا الى جهنم. ولا يجوز تخطي رقاب المصلين الا الى فرجة في الصف يريد سدها فلا بأس بذلك. رأى فرجة في الصف ولم تسد - 00:03:10 انه يتخطى الى ان يسدها. اما اذا كانت الصفوف مكتملة فانه لا يتخطى الرقاب ويفرق بين المصلين ليوجد مكانا او بل انه يقف في المكان الذي يتيسر له. نعم. هذا السائل ابو عبد الله يقول انا اقرأ يا شيخ في كتاب التوحيد للامام - 00:03:30

ابن عبد الوهاب رحمه الله فاشكل علي الفرق بين علم التسيير وعلم التأثير. علم التأثير هو الاعتقاد بان النجوم لها تأثير في الكون وهذا اعتقاد اهل الجاهلية النجوم مسخرات مخلوقة لحكمة ولا ومسيرات فهي بامر الله - 00:03:50 سبحانه وتعالى ولا تأثير لها بالكون الا باذن الله سبحانه وتعالى. واما علم التسيير هو علم الحساب الفلكي هذا لا بأس به وجعل الشمس والقمر والنجوم جعلها للحساب يعرف تعرف بها مواقيت الصلاة تعرف - 00:04:10

بها ساعات الليل والنهار. نعم. من هو قتادة يا شيخ؟ وهل هو صحابي او تابعي؟ قتادة ابن دعامة هذا تابعي من كبار التابعين رحمه الله. نعم. تعلم علم المنازل يا شيخ للقمري؟ هل فيه فائدة؟ اي نعم. فائدة معرفة الحساب، حساب التسيير، معرفة وقت - [00:04:30](#) ومعرفة المنافع التي جعلها الله سبحانه وتعالى في الحساب وفي آا اوقات اوقات محددة للبذورات ولغير ذلك من المعلومات النافعة. نعم. صلة الرحم يا شيخ بما تكون؟ وهل الاتصال الهاتفي يكفي لصلة - [00:04:50](#)

صلة الرحم صلة الرحم تكون بزيارتهم تكون بالهدية لهم والاناق عليهم اذا احتاجوا وتكون بالزيارة وتكون اتصال بالهاتف او الجوال فهي متنوعة. نعم. الشيخ اه عبارة افلح وابيه ان صدق. هذا لا يقصد - [00:05:10](#)

نعم لانه لا يجوز الحلف بغير الله ولكن هذا مما يجري على اللسن بدون ان يقصد معناه قد قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر للاعرابي الصلوات وبينها له يعني الفرائض. قال الاعرابي هل علي غيرها؟ قال لا الا انت حلف - [00:05:30](#)

اعرابي ان لا يزيد عليها ولا ينقص منها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة افلح وابيه ان صدق. نعم. يا شيخ ما واجبنا نحو آا النعم وما عقوبة من آا اخل بهذه النعم الكثيرة؟ واجبنا نحو النعم ان نشكرها ان نشكر الله عليها وشكرها - [00:05:50](#)

يكون بالتحدث بها باللسان واما بنعمة ربك فحدث وبعثتاد انها من الله سبحانه وتعالى وباستعمالها في طاعة الله. هذه اركان الشكر. نعم. هذا السائل يسأل عن الاية يا شيخ والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذي - [00:06:10](#)

يلحدون في اسمائه. نعم الاسماء كل اسمائه حسنى ما ذكره الله لنا منها وما لم نذكره. كل اسماء لله حسنى لان كل اسم منها يشترك منه صفة من صفاته الرحمن والرحيم يدلان على الرحمة والعزيم يدل - [00:06:30](#)

العزة والقوة والحكيم يدل على الحكمة والسميع يدل على السمع والبصير يدل على البصر وعلى الرؤية وكل اسم يدل على صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. ويتوسل بها اليه قل يا رحمن ارحمني يا جبار اجبرني يا كريم اكرمني - [00:06:50](#)

يا رزاق ارزقني وهكذا يا غفار اغفر لي. نعم. ما تعريف يا شيخ توحيد الاسماء والصفات؟ اثباتها كما جاءت. اثباتها اثباتا بلا التشبيه مع تنزيه الله عز وجل عن مشابهة المخلوقين تنزيها بلا تعطيل على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع - [00:07:10](#)

البصير فاثبت لنفسه السمع والبصر ونفى عن نفسه مشابهة المخلوقين في ذلك وغيره. نعم. وايهما يا شيخ اعم الاسم ام الصفة؟ الصفة فرع على الاسم فهي مشتقة من الاسم. نعم. بارك الله فيكم. الجهمية والمعتزلة ما قولهم وما مذهبهم في اسماء الله يا شيخ - [00:07:30](#)

ينفون اسماء الله وصفاته يأولونها بانها مخلوقة مخلوقة لله عز وجل وليس لله اسما ولا صفات عندهم والمعتزلة تأثروا بهم واخذوا مذهبهم فهم تلاميذهم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ ارسل بمجموعة من الاسئلة - [00:07:50](#)

يقول فيها شخص دخل المسجد لصلاة العصر ثم تذكر انه لم يصلي الظهر فماذا يعمل؟ يصلي الظهر اولا ثم يصلي العصر لان الترتيب واجب. نعم. فضيلة الشيخ اذا فاتني فرض او اه اكثر لنوم او نسيان فكيف اقضي الصلاة الفاتتة؟ تقضيها - [00:08:10](#)

على الفور تقضيها على الفور اذا تذكرتها او استيقظت من النوم فانك تصلها على الفور. من نسي صلاة او نام عنها كما في الحديث فليصلي اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. نعم. كثير من الناس يا شيخ صالح يصلون بثياب خفيفة. هل تصح الصلاة بذلك؟ اذا كان - [00:08:30](#)

يرى من ورائها لون البشرة فانها لا تصح الصلاة اذا ظهر ما بين السرة الى الركبة فانها لا تصح صلواته لانه غير ساتر ان لعورته ستر العورة من شروط صحة الصلاة. نعم. يا شيخ ما حكم من صلى في ثياب النجسة وهو لا يعلم وبعد ذلك تذكر - [00:08:50](#)

ان في هذه الثياب شيء من النجاسة. اذا لم يذكر الا بعد ان ادى الصلاة فان صلواته صحيحة. صلواته صحيحة اذا نسيها او لم يعلم بها الا بعد ما فرغ من الصلاة فان صلواته صحيحة لكن يزيل النجاسة عن الثياب للمستقبل. نعم. احسن الله اليكم - [00:09:10](#)

شيخ اه هذا يسأل عن السترة هل هي للمرأة والرجل اه بحد سواء وما مقدارها؟ السترة ان يكون امام المصلي شيء قائم يمنع مرور الناس من بين يديه واقله مثل مؤخرة الرجل مثل ان يكون مرتفعا - [00:09:30](#)

مثل مؤخرة الرجل. نعم. المرأة يا فضيلة الشيخ والمرأة والرجل في هذا السفر. كلهم يصلون الى سترة ويقربون ويدنون منها. نعم.

احسن الله ليكم فضيلة الشيخ هذا سائل ارسل مجموعة من الاسئلة يبدؤها بهذا السؤال آآ اذا حصل للانسان رعاة في اثناء الصلاة هل -  
[00:09:50](#)

يخرج من الصلاة اذا كان كثيرا فانه يخرج من الصلاة لانه انتقض وضوءه وان كان يسيرا فانه لا يضر. نعم. واذا تبين للمصلي بانه  
انحرف عن القبلة وقد ادى صلوات اه عديدة يا شيخ هل يعيد هذه الصلوات؟ كان في صحراء وليس عنده احد يسأله - [00:10:10](#)  
ولا يعرف العلامات التي تدل على القبلة اجتهد وصى فصلاته صحيحة والحمد لله لا يكلف الله نفسا الا ووسعها. نعم. الشيخ صالح

هذا يسأل عن المبالغة في العزاء ونصب السراديات والاتيان بالطعمة والمأكولات - [00:10:30](#)

ايام الثلاثة يريد توجيهه من سماحتكم؟ لا يجوز نصب السراديات ولا يجوز لاهل الميت ان يجلسوا للناس لاجل اعزية ويعطون

اعمالهم التعزية مشروعة اذا لقيت المصاب فعزبه بالمسجد او في المتجر او في الشارع تعزبه ولا حاجة - [00:10:50](#)

جئت الى اقامة سراداتك وصناعة اطعمة. نعم يصنع طعام بقدر حاجة اهل الميت لانهم مشغولون بمصيبتهم عن صنعة طعام فيصنع

لهم طعام بقدر حاجتهم. قوله صلى الله عليه وسلم لما استشهد جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال - [00:11:10](#)

اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم اتاهم ما يشغلهم. واما ما زاد عن ذلك والسراديات والاطعمة الكثيرة فهذا منهي عنه ولا يجوز وهو من

البدع المحدثه. قال احد الصحابة كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت - [00:11:30](#)

الطعام من النياحة. نعم. يقول السائل ابو عمار يا شيخ اه بالنسبة لاهداء ثواب اعمال الصالحة من حج وعمرة وصلاة في الحرم لي

والدي المتوفى ووالدتي. اما الصلاة فلا لا تدخلها النيابة. واما الحج والعمرة والصدقة والدعاء فهذا - [00:11:50](#)

فيصل الى الميت اذا تقبله الله فافعلها لامواتك. نعم. ابو فهد من المدينة النبوية يقول والدتي عمرها خمسة وسبعين وهي على فراشها

ساعة تكون صاحبة وتتكلم معنا. وبعض الايام تكون في آآ غياب عن الوعي يا فضيلة الشيخ وهي - [00:12:10](#)

آآ او صتنا ان نذكرها بالصلاة فنذكرها ولكنها لا تصلي. اذا كان آآ يزول تفكيرها وعقلها فليس عليها حرج ولا تجب وعليها صلاة اما اذا

كانت في بعض الاحيان يحصل عندها غفلة فذكروها بالصلاة واعينوها على ذلك. اشكركم شكرا جزيلا سماحة العلامة الشيخ -

[00:12:30](#)

الفوزان على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج كما اشكر زميلي عبدالله

المواش الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:50](#)